

# ميدان الملك عبدالله بن عبدالعزيز للفروسية يعيون نخبوية فروسية

حلب - عايض البهي



ميدان الملك عبد العزيز - طيب الله ثراه - بناوي الفروسية بالجنادرية كان نقلة نوعية كبيرة للسباقات السعودية، لما يحتويه من منشأة عملاقة وعلى أحدث المواصفات العالمية السباقية، ويعتبر ميدان الموحد (المضمار) من أفضل مضامير الخيل في العالم وبشهادة خبراء عالميين كانوا قد زاروا النادي خلال فترات سابقة.

وما هو ميدان الملك عبد الله بن عبد العزيز (بمدينة نونفا) يأتي كدعم وسند ومعاضدة لميدان الموحد وفي تأكيد على نهضة فروسية سعودية تشهدنا حالياً وبأفاق واسعة رحبة ومشرفة وبوقفة فرسانها ورموزها الأوفياء، ومواكبة للحدث الفروسي الأبرز هذه الأيام وإعلان الأمير سلطان بن محمد بن سعود الكبير مؤخرًا البشري السارة لأوساط الخيل بموافقة خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - على تسمية ميدان الفروسية (بمدينة نونفا) باسم الملك عبد الله بن عبد العزيز (الميدان) وكعادتها في مواكبة هذه النقلة النوعية ولكل أوساط الفروسية بالملكة قامت من خلال هذا الاستطلاع برصد مشاعر عدد من نخبة الوسط الفروسي وأبعاد هذه الخطوة المباركة في المستقبل.

حديثه للميدان تلك البشري السارة التي زفها الأمير سلطان بن محمد مؤخرًا وإعلان الموافقة السامية الكريمة بتسمية ميدان الملك عبد الله بن عبد العزيز للفروسية (بمدينة نونفا) واصفاً تلك المبادرة بعرقان الأوفياء اللواقح عبد الله بن عبد العزيز الذي يعتبر مؤسس رياضة الفروسية السعودية وباني أمجادها على مر السنين حتى وصلت إلى ما وصلت إليه حالياً من تطور ملموس، وعلى كل أصعبتها

الأمير سلطان بن مشعل: في نونفا شاهدت ترابط أوساط الفروسية ومدى محبتهم للأمير سلطان بن محمد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن مشعل بن عبد العزيز - الذي نخل عالم الخيل قبل سنوات ماضية لريية - ياركنا له في البداية لدوم بكره الأول الذي سماه (مشعل)، جعله مقدم خير وسعادة والربيه عيني والديه أبو مشعل بارك للوسط الفروسي في بداية

الفنية والسباقية. وأكد الأمير سلطان بن مشعل على مكانة الأمير سلطان بن محمد في المجتمع وما يقوم به من دعم كبير للفروسية السعودية مستشهداً بحبه وتقدير الوسط الفروسي للأمير سلطان وهو ما نسه في ذلك الحضور الكبير أبان حفل العشاء الذي قامه أبو ذيف مؤخرًا للوسط مؤكداً في هذا السياق أنها المرة الأولى منذ دخوله سباقات الخيل يشاهد وجود جميع أوساط الفروسية في تلك الدعوة المباركة التي أكتت ترابط أهل الخيل والكانة الكبيرة التي يكتونها للأمير سلطان بن محمد. وأبدى الأمير سلطان بن مشعل إعجابيه الكبير بمزعة نونفا كمزعة تلك كل المقومات في أن تكون معلماً حضارياً للعاصمة السعودية.

إضافة إلى أنها ستكون المباركة المسجلة في ترسيخ مقولة (صنع في السعودية) وكونها تلك كل المقومات والأساسيات الكاملة في تصدير الجودة الحقيقية لصناعة الخيل عبر أراضيها.

وختم أبو مشعل تصريحه للميدان مؤكداً أن ميدان الملك عبد الله بن عبد العزيز عند افتتاحه الرسمي سيكون على موعد مع نقلة فكلقة للسباقات المحلية وبالتالي طرقتها أبواب العالمية ما دامت محروسة ومدعومة برعاية القارس الكبير وملكها أمام الله عزه وأجلاله.

الأستاذ راشد الزنيدي مدير عام نادي الفروسية: ميدان الملك عبد الله يضاهاي أغلب الميادين من جهته أبدى مدير عام نادي الفروسية الأستاذ راشد بن عبد الحسين الزنيدي فرحته الغامرة بصعود الموافقة السامية الكريمة على تسمية ميدان الفروسية (بمزعة نونفا) بميدان الملك عبد الله بن عبد العزيز للفروسية) حيث يعد من الميادين التي تضاهي أغلب الميادين العالمية من حيث التجهيز

كصيان لسباقات الخيل.. ومعلماً من المعالم البارزة في مدينة الرياض ومواقعاً مرافقاً ومسائلاً لميدان جلالة الملك عبد العزيز للفروسية بالجنادرية.

أكد أبو عبد العزيز أن هذا الصرح يعتز به كل مواطن سعودي لما تحويه تلك المزعة من مرافق ومنشآت رائعة. ونوه الزنيدي في ختام تصريحه للميدان مشيراً إلى أن ميدان الملك عبد الله بن عبد العزيز للفروسية بمزعة نونفا سيكون من ميادين الفروسية العربية في بلادنا الحبيبة ومركزاً مهماً لإقامة السباقات ومواقعاً للتنافس بين ملاك الخيل وإضافة حقلية لنشاط الفروسية في المملكة العربية السعودية.

الشريف وجدي الإدريس مالك ومنتج خيل: ميدان الملك سيدعم صناعة الفروسية نحو العالمية الملك والمنتج المعروف للشريف وجدي بن عبد الله الإدريسي وصف تسمية مضمار الفروسية بمدينة نونفا باسم الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله - بقمة اللواقح والعرفان بالجميل، مؤكداً أن ذلك يأتي تخليداً لاسم المؤسس لصناعة الفروسية بالملكة (الملك المقدي) على مر التاريخ.

وأوضح أبو حمود في هذا السياق عبر تصريحه للميدان بقوله: لقد تأكد لي عند مشاهدتي لمدينة (نونفا للفروسية) تلك التجهيزات العالمية والميدان ذو المواصفات العالمية برفقة سمو الأمير سلطان بن محمد بن طموحاته وهمته العالية هي القدرة على نقل سباقاتنا من المحلية إلى العالمية من أن يذكر ذلك.. وتوقع الشريف وجدي الإدريس إقامة سباقات كرتقال عالمية وتمول من شركات عالمية ولتتوج بكاس سنوي يحمل اسم الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله - إضافة إلى كاس الخري باسم (كاس المنتجين لدول الخليج) ولنكون هذه السباقات بمنظور عالمي من حيث الجوائز ونوعية السباقات التي تستقطب الخيول العالمية لسوة بما يقام حالياً في دبي.

ولتتقم الشريف وجدي



صالح بن علي الحمادي

تصريحه للميدان مؤكداً أن هذا الأمر سيتم صناعة الفروسية بالملكة وتلقاها للعائليّة، موجهاً شكره العميق للأمير سلطان بن محمد بن سعود الكبير وما يقدمه لوطنه بشكل عام والفروسية بشكل خاص من انوار رياضية ومع محتوى ومادي لا يمكن حصره ووصفه في كلمات.

صالح بن علي الحمادي (مالك

ومنتج): ميدان باسم المليك جدير باستضافة مناقشات راقية الكاتب والمالك صالح بن علي الحمادي الذي يشاركنا في هذا الاستطلاع من خارج المملكة حيث يوجد حالياً في بيروت بدأ حديثه للميدان بقوله: عندما كشف الأمير سلطان بن محمد عن تسمية ميدان (مزرعة نوكا) باسم الملك عبد الله بن عبد العزيز سادت للوسط الفروسي (السباقات) السعودي مشاعر فرحة وبهجة كبيرتين لأن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله - يستحق ذلك كرسالة شكر له شخصياً على دعمه للفروسية السعودية طوال نحو نصف قرن هذا أولاً.

وثانياً: لأن كثيرين باتوا يتوقعون مناسبات سباقات كبرى يشهدها الميدان بمسماه الكبير وكان الله في عون المسيرين. وأكد أبو عبد الله أن ميدان سباق يحمل اسم الملك عبد الله جدير باستضافة مناقشات راقية تليق بالاسم والاسم الجميل مباركا لأبو نايف موالفه (طويل العمر) وباسم الله - عز وجل - للأمير سلطان بن محمد كل التوفيق وأن يمهده بعونه لإبراز صيت وسمعة الميدان الجديد بصورة مشرقة.

أكد صالح الحمادي في ختام تصريحه للميدان: إن ذلك أن يأتي إلا بمناسبة فروسية سعودية (كبرى)، مشيراً إلى أن كثيراً من العواصم العالمية يوجد بها أكثر من ميدان ونادي سباقات للخيل، وليس واحدة وإن العاصمة السعودية الرياض يحجمها الكثير تستحق وجود أكثر من ميدان على أرضها.

خالد بن مشرف (مالك ومنتج): سلطان بن محمد مفخرة وطنية الملك والمنتج.. خالد بن مشرف



خالد بن مشرف

القططاني: اعتبر مزرعة نوكا من أفضل المزارع على المستوى العالمي. ويشير أبو فيصل بقوله: طوال فترة عامي قضيتها في عالم الخيل الواسع وعلى مد النظر فإني قد زرت أغلب دول العالم وخصوصاً عواصم الخيل العالمية ومن خلال مشاهداتي لأكثر من 100 مزرعة في كل ولايات أمريكا بما فيها إميراطوريتها الشهيرة (كنتاكي) وكذلك أوروبا فإني وبلا مجاملة لم أشاهد مزرعة خيول تضاهي (مزرعة نوكا) وبذلك الإعلانات وعلى أعلى مستويات تقنية وفنية مروراً بالخدمة وجماليتها والمضمار بمواصفاته العالمية، إضافة إلى الإسطبلات التي تصان في جودتها أعرق الإسطبلات العالمية بل تتفوق عليها، الذي أمرقه ومن خلال خبرتي المتواضعة إن تقنيات إسطبلات نوكا (تفرد خارج السرب وأهل التخصص هم من يجيدون تلك المقارنات ويشير خالد بن مشرف إلى أن تكاملية تلك المزرعة النموذجية تجعلها البوابة المشرفة لرفع لواء صناعة الخيل السعودية، وبجودتها الفاخرة في المستقبل القريب وعبير الضامير العالمية وأيدي أبو فيصل إلى أن ما شاهده في هذا الصرح الفروسي العالمي هو مصدر فخر واعتزاز لكل مواطن سعودي بشكل عام وفروسي بشكل خاص وأصفا الأمير سلطان بن محمد بالكفاءة والفخورة الوطنية التي تضافر بها لإبواره الرائدة في خدمة وطنه في كل المجالات وليست الفروسية. وعن تسمية الميدان باسم الملك عبد الله - حفظه الله - أوضح خالد بن مشرف أن للوفاء وباعلى درجاته وأسمى معانيه لا يستغرب على رموز الفروسية وفرسانها.

وإن ما قام به الأمير سلطان بن محمد إلا تأكيد وامتداد على ذلك الوفاء الذي هو سمة أبناء هذا الوطن الغالي وأصفا ذلك الولف الجليل بأنه ترجمة حقيقية لوفاء الابن البار لوالده الملك وأبواره التاريخية للفروسية السعودية وعلى مدى التاريخ وطوال أكثر من أربعين عاماً لتكون هذه الليارة التاريخية من أبو نايف سير النبوة في سجلات الفروسية السعودية تخليداً وعرفاناً بوفاء الفرسان العظام وفي شخصية

الملك عبد الله إمام الله عزه. واختتم خالد بن مشرف تصريحه للميدان مشيراً إلى أنه يريد ويدعم القيادات العليا وتشجيعها في أن يكون ميدان الملك عبد الله هذا الصرح الكبير دمامة كبيرة للسباقات السعودية متاملاً أن يكون المحرك الرئيسي في بلورة صناعة الخيل وترجمتها لتكون رافداً اقتصادياً للوسط الفروسي الذي تزايد المتحمسون إليه بشكل مضاعف وأصبح مصيراً رئيسياً في معيشتهم ويعد أن كان سابقاً مجرد هواية ولعب محدود واسماء معيثة.

سعود بن سعد القحطاني (مدرّب): (ميدان الملك عبد الله هو رائعة من الحب الكبير)

اعتبر المدرّب سعود بن سعد القحطاني أن إطلاق اسم الملك عبد الله بن عبد العزيز على ميدان سباق الخيل (بمدينة نوكا) يأتي كصورة رائعة من صور الحب الكبير للإنسانية والأب الروحي لكل وسط الفروسية، لتعبر في الوقت نفسه ولو بجزء بسيط عن الحب الكبير للفرس الخيل وعزها، الذي فتى يوماً في تطوير رياضة الفروسية وفق خطوات طموحه لأقصى درجات التطور واختتم أبو سلطان تصريحه للميدان مؤكداً أن الجميع ينظر إلى هذا الميدان الكبير باسمه بأنه حلة جديدة للفروسية تكسو ببهائها العاصمة الحبيبة الرياض.. متمنياً من الله العليّ القدير أن يكون فيه الفائدة المرجوة لكل أوساط الفروسية بجميع فئاتها.

عساف بن مطلق السهلي (مالك خيل): حقبة جديدة للفروسية تتعبد صور الحب والوفاء - والله الحمد - في بلدنا، وتعودنا في كل يوم إن نعايش صوراً مختلفة للتعبير عن المكاتبة الغالية لقائتنا في ظل الأمن والأمان الذي وهبه الله سبحانه وتعالى لأرض الحرمين الشريفين بهذه المقدمة الوافية بدأ أبو

مطلق تصريحه للميدان، مشيراً إلى أن إطلاق اسم ميدان الملك عبد الله بن عبد العزيز (بمدينة نوكا) هو أحد صور ذلك الحب والوفاء في الوطن الكبير وليكون كبشروي وخير للوسط الفروسي يضاف إلى رصيد راعي الخيل الأول الملك عبد الله - إمام الله عزه - وتطلع السهلي إلى أن تشهد الفروسية السعودية حقبة جديدة من التوسع والانطلاق نحو تطورات وأمال كبيرة.

فيصل العسيري (مدرّب وإعلامي): سلطان بن محمد وثق تاريخ الحب الكبير الزميل فيصل العسيري عبر هذا الاستطلاع الذي تمثّل محاوره حقبة جديدة للفروسية السعودية يقول: بهذا الخصوص ذهب الكثيرون إلى القول إن تاريخ الإنسان إنما هو صورة من التاريخ بشكل عام واعتبر العسيري أن مسألة حد تاريخ الإنسانية تذهب بنا إلى الاهتمام برواية الأحداث وسرد الوقائع مع الميل إلى اتضال كل ذلك مادة خام للمعرفة نتحسس من أسرارها، ونستكشف ما حجب من عللها لتكون عندئذ بحضرة نشاط ذهني خالص هو حلال (علم التاريخ) فمن وراءه تقوم كذلك فلسفة ذلك العلم.

ويمضي العسيري ويرؤيته المهنية بخصوص وصف بعض الفلاسفة لتاريخ الإنسانية وأنه يتطابق على تاريخ ملوكها، حيث يرى أن جيل شباب الفروسية اليوم حينما يريد تدوين (العصر الذهبي) الذي عاشه وتربى فيه فإنه سيقول وبصوت واحد (الخيل والخير عبد الله) واختتم أبو سلطان رؤيته تلك بقوله: لا جدال في أن الأمير سلطان بن محمد حينما زف بشري موافقة خادم الحرمين الشريفين على إطلاق اسم الملك عبد الله بن عبد العزيز على ميدان (السباق) بنوكا فإنه بذلك وثق تاريخ الحب الكبير للفرس الأول ولينعم بذلك جيل شباب الفروسية برأف جديد يستضيف طموحاتهم المستقبلية.



الشريف وجاهي الإدريسي



راشد الزهيري



الأمير سلطان بن مشعل



حسان السلي



المذرب والإعلامي فيصل العسيري



المذرب سعود بن سعد